إدارات تربوية في مديريات حضرموت الساحل لـ(الثورة):

تسرب الطلاب من التعليم ظاهرة تؤدي إلى الانحراف

*** ..تعتبر قضية تسرب الطلاب والطالبات من العملية التعليمية من أكبر الأسباب التي تؤدي للجنوح والانحراف السلوكي لدى الطلاب وتعتبر مديريات الساحل بمحافظة حضرموت من أكبر المديريات التي تعاني من هذه الظاهرة وبحثا عن الأسباب الحقيقية للظاهرة والمعالجات التي يجب اتخاذها للقضاء على الظاهرة التي امتدت لتصل تأثيراتها إلى كل بيت..(الثورة) اقتربت من الظاهرة وخرجت بالحصيلة التالية:**

المكلا احمد محمد بن زاهر

★تحدث في البداية الأستاذ عوض سالم الدهيشي مستشار التوجيه والمناهج والتدريب بمكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت قائلا : إن ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس من أهمّ المشكلات الاجتماعية والتربوية شيوعا وأكبر المشكلات التي تشغل الأسر والمعلمين في الوقت الحاضر وترجع هذه الظاهرة إلى عدة أسباب تتعلق باظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية التي تعيشها الأسر وتتاثر بها.

وأضاف البهيشي : لا يمكن القضاء على ظاهرة تسرب الطلاب والطالبات ما لم نحل كافة المشاكل الموجودة سواء كانت سياسية أو مجتمعية فوجود تعليم آمن ومستقر يتوقف على توفير استقرار سياسي واجتماعي ليس في مديريات حضرموت فقط وإنما في اليمن بشكل عام ولا يختلف اثنان على أن تسرب الطلاب من المدارس واحدة من اهم ظواهر وعوامل انخفاض الكفاءة الإنتاجية في التعليم الأمر الذي يتطلب إعطاء اهتمام متزايد من قبل الجميع لتلافي القصور والفاقد والهدر في العملية التعليمية بكل ما يترتب عليه من ضياع المال والوقت والجهد المبذول في التعليم والاستفادة الكاملة من النفقات الاقتصادية التي تضعها الدولة للتعليم.

وأردف البهيشي :عندما نتحدث عن تسرب الطلاب من التعليم نعني انقطاع الطالب أو الطالبة عن الدراسة وعدم العودة إليها مرة أخرى هذا كما أو ضحنا سابقا يمثل فاقدا للتعليم وهذه الظاهرة رغم انها تحدث في الوسط التربوي لكنها قضية لا تخص التربية والتعليم فقط وإنما هي ظاهرة اجتماعية بالمعنى الواسع تمتد جذورها من تركيبة النظام التربوي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي المعاش ولصيق أيضا بمجموعة من القيم الموجودة في المجتمع وعبء الحل لهذه الظاهرة لايقع على التربية بل يقع والعبء على جميع الجهات كون الحل يحتاج إلى جهد اقتصادي واجتماعي وثقافي وتربوي أيضا.

وقال البهيشي :يختلف مفهوم التسرب طبقا لاختلاف الشروط الخاصة للتسرب لكل بلد لكن السمة المميزة في بلادنا أن تسرب الفتيات هو الأكثر شيوعا وهذا التسرب يرجع إلى عدة أسباب اجتماعية وتربوية فالأسباب الاجتماعية تتلخص في معارضة الآباء وأحيانا عدم مبالاتهم بمتابعة تعليم أبنائهم وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

إضافة إلى إشراك الفتيات في الأعمال المنزلية والاقتصادية والحرفية في بعض المناطق كرعي الأغنام ومزاولة الخياطة وهذه الأعمال أصلا لا تعطي الفتيات وقتا كافيا للدراسة كما أن هذه الأعمال تؤدي إلى ارهاق جسدي بسبب صغر السن ونسبة الأمية المرتفع في بعض المناطق وتدني مستوى الأسر العلمي وعدم مقدرة رب الأسرة على توفير مستلزمات العملية التعليمية بسبب الفقر وكل هذه الأسباب تـؤدي إلـى تسرب الطلاب والطالبات على وجه الخصوص من التعليم.

وفي المجتمع اليمني يقوم الأبناء بالكثير من الأعمال التي تحتاج إلى عمال للقيام بها وهذا عامل مساعد على التسرب من التعليم.

وأكـد: أن الـزواج المبكر للفتيات من اهم العوامل التي تؤدي لتسرب الفتيات من التعليم وخاصة في مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط فلا تستطيع الفتاة التوفيق بين الاستمرارية في التعليم والزواج فتسرب الفتيات من التعليم في أحيان كثيرة يتم بعد الخطوبة مباشرة.

أسباب تربوية

★ أما في ما يتعلق بالأسباب التربوية فالعملية التعليمية هي نفسها تعاني من عدم الاختيار الجيد لقيادة الإدارات التعليمية والمدرسية من أصحاب الكفاءات والمؤهلات التربوية وتغليب العلاقات والـولاءات الحزبية في أوقـات كثيرة على حساب قيادات مؤهلة نوعيا تحظى باحترام الأوسـاط الاجتماعية أيضا ترتبط ظاهرة التسرب بـأداء المعلمين وعملية تأهيلهم وتعاملهم السلوكي كما أن عملية القبول في التعليم متروكة لاختيار الناس مع أن دول عربية شقيقة ومنها سوريا التعليم فيها الزامي يعاقب رب الأسرة بالحبس إذا تبين أن عدم تعلم الأبناء أو تسربهم من التعليم يعود إلى رب الأسرة كم أن هناك دول تصرف حوافز مالية للطلاب كتشجيع على التعليم.

وقال البهيشي:إن رسوب الطالب المستمر في الصف الواحد يجعله يصل إلى قناعة مفادها الافائدة مرجوة من تعليم يؤدي إلى الرسوب وهذا يجعلهم أكثر استعدادا للتسرب من المدرسة والمدرسة أيضا تغفل إشباع الهوايات المختلفة للطلاب مواكبة للعملية التعليمية وكذالك استخدام الضرب في المدارس وغياب العلاقة المنظمة بين المدرسة والإدارة التربوية والأسرة وكذلك ماتعانيه الأسرة نفسها من مشاكل تؤدي في معظم الأوقات إلى الطلاق وكل هذا ينعكس على نفسية الطالب أو الطالبة فيجد التسرب من التعليم هو أقرب الطرق للتعبير عن الرفض.

ونـوه البهيشي في ختام حديثه: بأن الحل لهذه الظاهرة يتوقف على القدرة على القضاء على أسبابها تدريجيا من خلال جهود مشتركة للأسرة والمدرسة والمجتمع عموما.

عوامل اقتصادية

★ بينما يرى الأستاذ محمد سقاف الهدار مدير مكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت سابقا : أن التعليم أسـاس تقدم الأمم ورقيها وهو منبع حضارتها والمعيار الذي من خلاله يقاس تفوقها الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي أما في ما يتعلق بالتسرب في التعليم أو الرسوب فيه يشكل ضغطا على النظام التربوي واهدارا لموازنة الدولة ويؤديان إلى نتائج عكسية على المجتمع.

وقـال الـهـدار: إن كثيراً من الدراسات في الميدان التربوي تؤكد على الارتبـاط الوثيق بين الـرسـوب والـتـسـرب إذ أثبتت هذه الدراسات أن أكثر المتسربين من التعليم هم في الأساس من التلاميذ الذين يرسبون باستمرار كم أن هذه الدراسات ذكرت أسبابا وعوامل اقتصادية واجتماعية للتسرب وكذلك تربوية ومن هذه الأسبا ب التي ذكـرت بشكل موجز ضعف النظام التعليمي وقصور نظام الامتحانات وافتقار بعض المناهج إلى التشويق كونها تبعث على الملل والرتابة لدى الطلاب وغياب استخدام طرق التدريب الحديثة ووجود معلمين غير مؤهلين.

وأضاف الهدار: إن هناك ضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات المجتمع وقصور دور الإشراف والتوجيه وقلة المباني والتجهيزات المدرسية وغياب الوعي بأهمية التعليم وانتشار الأمية في بعض المناطق وتفاقم الهجرة من الريف إلى المدن واستخدام الأطفال في أعمال الزراعة والبناء والرعي والصيد والزواج المبكر فالرسوب يؤدي إلى التسرب والتسرب يؤدي بالأطفال إلى الشارع وما يمثله من وسط يؤدي إلى الجنوح والانحراف السلوكي وقد يؤدي إلى إحداث مشاكل بين الأسرة.

وقـال الـهـدار: إن معالجة هـذه الظاهرة أصبحت ضرورة ملحة وقضية لا تتعلق بمحافظة حضرموت لكنها قضية وطنية أضرارها تتفاقم كل يوم فما يمكن أن نجد حلا لها اليوم قد يتعذر معالجته مستقبلا ومن وجهة نظري الحل يتمثل بربط المناهج ببيئة الطلاب وتطوير مفرداتها بما يعزز الروح الوطنية لدى الناشئة وتنوع أساليب التدريس وتطويرها مع مراعاة ضروف الطلاب وكذلك اختيار النوعية الجيدة من المعلمين وكذلك القيادات التربوية ومراجعة أساليب الامتحانات التي تركز حاليا على الحفظ واستبدالها بأساليب تعمل على معرفة ماذا فهم الطالب وماذا استوعب وكيفية التقويم بنزاهة عند التصحيح وتوعية الأهالي بضرورة تعليم أبنائهم والمتابعة المستمرة والتنسيق بين البيت والمدرسة.

> ”والفقر وضعف قدرات المعلم وكثافة المنهج من أكثر الأسباب

ضعف الكادر التربوي

★ من جهته أوضـح الأستاذ عمر أحمد اليزيدي وكيل مدرسة: أن عزوف الطلاب مـن التعليم يعود للظروف المعيشية الصعبة لدى كثير مـن الأسـر حيث تعمل هذه الأسر على إشراك أبنائهم في أعمالهم لتغطية نفقة الأسرة الاقتصادية هذا لدى الذكور أما تسرب الإناث فيعود لعدم وجود مدارس للبنات منفصلة عن مـدارس الأولاد في بعض المناطق فالفتاة تظل في المدرسة المختلطة مع الأولاد إلى الصف الرابع بالكثير ثم تتسرب من التعليم لعدم وجود مدرسة للبنات أو أن المدرسة ليس فيها كـادر نسائي عند بعض الأسر.

كما أن وفاة رب الأسرة يرمي بثقله على الأولاد لتوفير لقمة العيش للأسرة .

مشيرا إلى أن المعلمين غير المؤهلين هم سبب في تسرب الطلاب خاصة المعلمين القادمين من مخرجات غير كليات التربية وأيضا المنهج يعاني من كثافة غير مبررة إضافة إلى الفقر والرسوب الدائم.

واختتم اليزيدي حديثه بالقول : إن الحلول لهذه الظاهرة تتركز في الأسـاس على تحسين ظروف الأسرة المعيشية وضبط الأسعار وتقديم المساعدات للأسرة ومجانية التعليم في كل مراحله وتأهيل العاملين بالحقل التربوي وتفعيل دور التوجية وتقديم المساعدة وخصوصا في مناطق الأرياف حيث يزيد الفقر وتأثيراته وإعادة النظر في المقررات الدراسية التي تفوق قدرات وأعمار التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي.

أكثر من 38 مليوناً إيرادات مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن العام الماضي

عدن /نبيل الجنيد

بلغ الإجمالي العام للإيرادات المحلية والمركزية التي حققها مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن والتي تم توريدها الى خزينة الدولة على أرقام الحسابات المحددة لها خلال عام 2012 م حوالي (38.400.790) ريالا.

منها (19.657.050) ريال إيرادات مقابل رسـوم تصاريح العمل الخاصة بالعمال الأجانب (18.743.740) ريـال الإيـرادات المركزية والخاصة بالصناديق والمصالح الأخـرى , فيما بلغ إجمالي الانخفاض الخاص بالإيرادات المحلية والمشتركة خلال نفس العام حوالي (3.674.200) ريال.

أوضح ذلك لـ(الثورة) مدير عام مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن ايوب ابو بكر محمد .. مشيراً إلى أن المكتب ركز جل اهتمامه على تقديم خدماته لكل الشرائح الاجتماعية المختلفة بما يتوافق وقـانـون السلطة المحلية في ظل نظام اللامركزية بتطبيق القوانين والـقـرارات المنظمة لسير تنفيذ قانون العمل اليمني وذلك بما يتعلق بتسجيل وتشغيل العمال المحليين والعاطلين عن العمل في بعض المنشات والمؤسسات الأهلية العاملة بمحافظة عدن.

منوهاً بأن من تم تسجيلهم بلغوا (1822) حالة منهم (1332) ذكور و(490) من الإناث وكذا تشغيل وتغطية فرص العمل الشاغرة في المنشآت التابعة للقطاع الخاص لعدد(479) عاملا وعاملة (460) ذكور و(19) من الإناث.

وان المحقق الفعلي من التشغيل الأجنبي في سير نشاط العمل الـذي توصل إليه المكتب من حيث الانجاز حوالي (1109) وهي الحالات المصرح لها بالعمل لأول مرة.

وفيما يخص تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية أكد أن المكتب نفذ النزول الميداني لعدد (63) منشأة وتم من خلالها ضبط (3) مخالفات ودفع على أثرها غرامات مالية تقدر ب(200,000) ريال

كما قامت إدارة الصحة والسلامة بتحديد لياقة العمال لعدد (1330) عاملا محليا بإيرادات محلية و(265) عاملاً أجنبيا، بالإضافة إلى توريد المبالغ الخاصة بالدعم الشعبي القرار دفعة من قبل العمال المحليين والأجانب حيث بلغ إجمالي ما تم توريده بالنسبة للدعم الشعبي خلال عام 2012م حوالي (6,665,000) ريال يمني و(2650) دولارا.

كما قام بعمل معالجات تتعلق بتنمية المرأة العاملة ورعاية الأحداث حيث قدم المكتب خدمات وتدريب لأكثر من (35) عاملة في صندوق الرعاية الاجتماعية والمشاركة في العديد من الورش الخاصة في مجال التخطيط الاستراتيجي وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة والوقاية من الفساد وغيرها من الدورات وورش العمل.

كما قام دار رعاية الأحداث تقديم خدماته المختلفة لشريحة المودعة فيه من قبل جهات مخوله بذلك واستقبال عدد (28) حالة من الأحـداث الذكور و(3) حالات مرحلة من عام 2011م ومودعين بأجنحة مختلفة ومتباينة من محافظة عدن وغيرها من المحافظات.

الطفولة الآمنة

واستطرد أن مركز الطفولة الآمنة بمحافظة عدن المعد لوقاية الفئة العمرية المتباينة من الضياع والانحراف والمشردين وأطفال الشوارع والمتسربين من المدارس استطاع استيعاب (100) حالة مستفيدة وعدد (40) طفلا متواجدين في المركز وعدد المستفيدين من الخدمات (30) وعدد الأطفال الذين تم دمجهم (30) وعـدد الأطفال الملتحقين بالمدارس ورياض الأطفال (70) طفلا.

إدارة النزاعات ولجان التحكيم

وذكـر أن إدارة النزاعات هي الأخـرى قامت باستقبال عدد من القضايا العمالية الناجمة بين العمال وصحاب العمل وقد بلغ إجمالي القضايا حوالي (92) قضية منها ما تم حلها وديا لعدد (52) قضية في صيد أحيلت اللجنة التحكمية وعددها (12) قضية وتمكنت الإدارة من تعميد عقد العمل للعمال الأجانب والبالغة حوالي (9) عقود عمل برسوم مالية قدرها (28,500) ريال تم توريدها إلى خزينة الدولة.

واستقبلت لجنة التحكيم مجموعة من القضايا العمالية المرفوعة إليها خلال عام 2012م وهي (30) قضايا منظور فيها و(2) صدر فيها قـرار التحكيم و(3) حـالات تم التسوية الودية فيها.

واستعرض مدير عـام مكتب الشئون الاجتماعية ابـرز الصعوبات التي تواجه المكتب في تلبية الاحتياجات المتزايدة من المراكز والمتمثلة في ضعف الميزانية التشغيلية والديون المتراكمة لمؤسستى المياه والكهرباء وعدم تثبيت المتعاقدين المتخصصين وعدم وجود وسائل نقل إضافة إلى زيادة مقدار الدعم السنوي للجمعيات على مستوى المحافظة وعـدم وجـود الوظائف الخدمية وعدم اعتماد ميزانية تشغيلية من قبل مكتب المالية للمراكز الجديدة في بعض المديريات.

من المحافظات:

الضالع

الضالع/محمد الجبلي

بدأت أمس في محافظة الضالع الورشة التدريبية لتنمية المهارات الإعلامية لدى الشباب الاعلاميين والناشطين الحقوقيين التي ينظمها المنتدى الديمقراطي المعاصر بالمحافظة.

هـذا وتهدف الورشة إلـى مناقشة العديد من الأنشطة أهمها : أهمية الاعلام في العصر الراهن وعلاقته بالتنمية الشاملة، وتعريف أهمية الحوار واهدافه ومدى تأثيره، وصفات المحاور الجيد، والحوار في المنظور الإسلامي، والإعلام والحوار المجتمعي وثماره الإيجابية تجاه المجتمع.

حضر هذه الورشة العديد من الصحفيين من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة وبعض الناشطين السياسيين من الكادر الرجالي والنسائي للشباب في المحافظة.

أبين

{ بدأ أمس برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة عملية توزيع المساعدات الإنسانية من المواد الغذائية للأسر النازحة من محافظة ابين والعائدة إلى منازلهم والبالغ عددهم 32 ألف أسرة.

وأوضح المدير الإداري والمالي لمكتب الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين لمحافظات عدن - لحج - ابين خالد العبالي لـ(سبأ) أن عملية الصرف تشمل مواد الأرز والسكر والدقيق وزيوت الطبخ وغيرها من المستلزمات والكماليات التي تندرج في إطار مشروع المساعدات الإنسانية لبرنامج الغذاء العالمي الذي يقدمه للنازحين جراء أزمة النزوح الجماعي التي لحقت بهم خلال فترة النزاعات المسلحة التي شهدتها محافظة ابين.

وأشار إلى أن عملية الصرف تتم بصورة منتظمة ووفق بيانات أعدت من قبل الوحدة التنفيذية والمجالس المحلية بمحافظة ابين لتأمين صرف المساعدات بصورة منتظمة.

المهرة

{ المهرة/سبأ

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة المهرة برئاسة المحافظ علي محمد خودم تقارير أنشطة مكاتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة والهيئة العامة للتأمينات والمعاشات و الاشغال العامة والطرق بالمحافظة و فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع تقرير نشاط صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة وكذا تقرير عن مستوى الاداء الوظيفي لشهر مايو 2013م.

وفي الاجتماع نوه المحافظ خودم بجهود قيادة وموظفي مكتب الخدمة والتأمينات بالمحافظة على جهودهم الفعالة التي بذلوها في ترتيب وضعية المكتب والعمل على تحسين اداءة وتصحيح السلبيات التي رافقت عمله خلال الفترات السابقة.

ووجه محافظ المهرة بتشكيل لجنة لتصحيح استمارة المسح الوظيفي في الادارات والهيئات والمكاتب بالمحافظة على أن تنفذ عملها خلال شهرين من الآن، مشددا على المكاتب والهيئات التي عليها التزامات للهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، مناقشة مديونيتها مع إدارة الهيئة ووضع حلول بشأنها.

واستمع اعضاء المكتب التنفيذي من مدير عام مكتب الاشغال بالمحافظة إلى شرح مختصر عن أعمال شركة بن مبارك التي تقوم بتنفيذ سفلتة الشوارع الداخلية لمدينة الغيظة ومداخلها الرئيسية و توسعة وترميم عددا من الطرق بين مديريات المحافظة، مبينا أن هناك دراسات لتنفيذ مشاريع عدد من الطرق في المديريات.

سيئون

/أحمد سعيد بزعل

<،، شهدت القاعة الكبرى بالمجمع الحكومي بمدينة سيئون صباح أمس الحفل الخطابي والفني الذي نظمته السلطة المحلية ومكتب وزارة الثقافة بوادي وصحراء حضرموت بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني العظيم بالذكرى الثالثة والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في 22 من مايو 1990م .

وقال الأخ سالم سعيد المنهالي وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء: إن هذا الحدث التاريخي البارز في حياة أبناء اليمن بمناسبة توحيده في الثاني والعشرين من مايو 1990م هو حدث سياسي وتاريخي بارز في حياة اليمن بعد تشطير دام سنوات طويلة من الزمن ورغم الصعوبات ورغم كثير من المنغصات هناء وهناك إلا أن الوحدة تبقى اسماً ورمزاً لكل اليمنيين ولا يمتلكها أحد لا شخص ولا أحزاب .

وأضاف في سياق كلمته: أمننا مرحلة طويلة ولابد علينا من الحوار والتحاور والنقاش حتى نصل إلى قاسم مشترك يضمن للوحدة البقاء ..وحقيقة كنا أن نحتفل بهذه المناسبة في أجواء أكثر نقاء من هذه الأجواء لكن شاءت الأقدار أن نحتفل في هذه الظروف التي تمر بها بلادنا.